

## التفسير الميسر

وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا  
مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ <sup>ج</sup> قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ <sup>ط</sup> سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ  
مَّحِصٍ

وخرجت الخلائق من قبورهم، وظهروا كلهم يوم القيامة الله الواحد القهار؛ ليحكم بينهم،  
فيقول الأتباع لقادتهم: إِنَّا كُنَّا لَكُمْ فِي الدُّنْيَا أَتْبَاعًا، نَأْتِمُرُ بِأَمْرِكُمْ، فَهَلْ أَنْتُمْ -اليوم-  
دَافِعُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا كَمَا كُنْتُمْ تَعِدُونَنَا؟ فيقول الرؤساء: لو هَدَانَا اللَّهُ إِلَى  
الإِيمَانِ لَأَرْشَدْنَاكُمْ إِلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُوَفِّقْنَا، فَضَلَلْنَا وَأَضَلَّلْنَاكُمْ، يَسْتَوِي عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ الْجَزَعُ  
وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ، فَلَيْسَ لَنَا مَهْرَبٌ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا مَنجَى.